

فتاوى الألباني {{0993}} من يدعو إلى الجهاد لفرض التشريع الإسلامي على جميع نواحي الحياة مع إيجاد

محمد ناصر الدين الألباني

آآ يمر الشعب اليمني في هذه الظروف على ما يمكن تسميته بالتحويلات الجذرية لنظام الحكم وهيمنة الشريعة الإسلامية نتيجة للوحدة التي تمت بين سلطتي شطري اليمن ومن ثم سماح الحكومة بما يسمى بالتعددية الحزبية أو السياسية وما يسمى بالرأي والرأي الآخر. وهو اعتراف لكافة الأحزاب بشرعية وجودها - 00:00:00 والاعتراف بها الأمر الذي يستلزم وجود دستور يتواءم مع المتغيرات فعمدت الحكومة إلى إلغاء الدستور الإسلامي السابق واوجدت دستورا قال عنه العلماء انه علماني وانه ازاح الشريعة عن هيمنتها في التشريع وجعل ذلك إلى مجلس الأمة أو النواب - 00:00:22 الذي يتربع على معظم مساحته رجال الدولة ورؤساء الأحزاب الشيوعية والعلمانية والسؤال ما رأي الشرع من وجهة نظركم في من يدعو إلى الجهاد لفرض التشريع الإسلامي على كل مناحي الحياة بواسطة إيجاد دستور إسلامي وما هو رأيكم في مشروع -

00:00:42

كيفية وضع الدساتير التي تفرض على الناس اه كاعلى تشريع في البلاد. أولا يجب عليه قبل ان ادخل بالاجابة عن السؤال ان الفت النظر الى عاد في توجيه الاسئلة يقول السائل ما رأي الشرع في كذا وكذا - 00:00:59 فارى ان هذا التعبير لا يليق شرعا لان الشرع الذي آآ مصدره هو الله تبارك وتعالى لا يقال ما رأيه في كذا يقال ما رأي الشيخ في كذا وانما اذا كان - 00:01:31

السؤال عما في الشرع فهو ما حكم الشرع بعد هذا التصحيح لهذا السؤال اقول السؤال تضمن عن اسئلة اكثر من سؤال واحد فاول ذلك الجهاد فانا اذكر ما جاء في مسند الامام احمد - 00:01:54 وسنن الامام الدارمي وغيرهما بالسند الصحيح آآ من حديث انس مالك رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم الجهاد اذا - 00:02:26 له ثلاثة وجوه او ثلاثة انواع الجهاد بالنفس وهو الذي يحض اه القرآن الكريم عليه في عديد من آياته الكريمة بالقرآن الكريم اه هذا النوع من الجهاد ليبدو ان العالم الإسلامي كله - 00:02:56

ليس مهينا للقيام به وهذا له اسباب كثيرة وكثيرة جدا منها عدم وجود الاستعداد النفسي أولا ثم الاستعداد السلاحي ثانيا آآ لربنا عز وجل كما نعلم جميعا يقول واعدوا لهم ما استطعتم - 00:03:28 من رباط الخيل اعدوا لهم الخطاب هنا لا شك للمسلمين الذين تهيأوا ايمانيا ونفسيا لتنفيذ هذا الامر الايجازي والمسلمون اليوم كما نعلم جميعا مع الاسف الشديد انصرفوا عن هذا الاستعداد النفسي - 00:04:07

فضلا عن الاجتهاد بالسلاح المادي وهذا له اسباب كثيرة وكثيرة جدا وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن بعض الاسباب الشرعية التي يقعون في مخالفتها لا يستطيع ما بعد ذلك ان يقوموا - 00:04:44 باعزاز دين الله عز وجل مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالذرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم - 00:05:13

المسلمون بسبب هذه المخالفات التي جاء ذكرها في هذا الحديث وفي مثل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر استداعى

عليكم الامم كما تداعى الالكة الى قصعتها قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله - 00:05:42

قال لا من انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت - 00:06:08

لهذا المسلمون اليوم لا يستطيعون ان يقوموا بجهاد اسلامي استلحي وبخاصة انهم محاصرون من كل الجهات لاعداء الله عز وجل داخلا وخارجا ولا شك انك تذكر معي ان هناك قامة حركات اسلامية - 00:06:34

ببعض البلاد الاسلامية ثم لم تصحبها الفوز والنجاح هو السبب هو ما ذكرته انفا من اسباب البعد عن الشرع اولاً واحاطة الكفار بهم داخل وخارج ثانية ولذلك فانا لا اؤيد - 00:07:07

ان يقوم جهاد الان ولو كان القائمون مخلصين لا اؤيد هذا لان عاقبته الى ما لا يرضاه المسلمون قاطبة وانما لابد لهم من الجهادين الآخرين المذكورين في الحديث السابق الجهاد بالمال هو الجهاد بالنفس - 00:07:35

لا يزال الجهاد في افغانستان قائماً وقد كاد ان يتم طرح المسلمين بنصر الافغانيين قال الشيوعيين ولكن ما شاء الله ذلك فقد بدأت الفرقة والخلافات الحزبية والفكرية اعمل عملها في بعض القادة في تلك البلاد - 00:08:05

فتأخر النصر المنشود والمظنون والمرتبب الذي كان مرتقباً تأخر والسبب هو ما ذكرته انفا من بعد عن الجهاد النفسي ثم عن بالتربية الاسلامية التي تكتل المسلمين على فكر واحد ومنهج واحد ومذهب واحد - 00:08:39

وانا مع جهلي بالواقع في اليمن الشمالي والجنوبي لكن حسبي ان الفرقة غرت قرنفا من يوم انقسم اليمن الى قسمين فلا بد ان السياسة الاجنبية الكافرة التي جعلت الشعب اليماني - 00:09:14

آ اقليميا بعد ان كان اقليماً واحداً الى ما اثير الجهاد الاسلامي فسيقع القتل بين اليمانيين انفسهم ثم لا ينتج من وراء ذلك الا تحكم الكفار من الداخل والخارج. ولذلك - 00:09:48

فانا ارى ان نحصل الجهاد بالمال وباللسان وادلدل منذ نحو عشرين سنة او اكثر لان العزة والمجد للمسلمين لا يقوم الا على ركيزتين فتين احدهما تصفية الاسلام مما دخل فيه - 00:10:12

مما هو بريء منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب كما يقال سواء ما كان الدخيل بالعقيدة بالتوحيد بخاصة او العقيدة بعامة او كان الدخيل في العبادات او الاخلاق والسلوك - 00:10:49

كل هذا وهذا ينبغي تصفيته علمياً وهذا مع الاسف قل من ينهض به بمختلف البلاد الاسلامية ونحن نعلم ان هناك صيحات كثيرة واحزاب عديدة كلها تنشء فاقامة الدولة المسلمة ولكنها - 00:11:13

لا تتخذ السبب الاساسي الذي اذا ما اعتمد عليه حقق الله لهم بغيتهم الا وهو هذا الذي نسميه بالتصفية لان الاسلام الذي انقذ العرب من جاهليتهم وظلالهم وذلهم الى الهدى - 00:11:42

والى النور والعز ينبغي ان يكون هو نفسه يعيد المسلمين الى عزهم المنشود والجدا عنهم منذ قرون طويلة. فهذا الاسلام ينبغي ان يصفى من كل ما دخل فيه مما ليس منه. وان يربى المسلمون على هذا الاسلام - 00:12:13

ويومئذ تظهر الطباشير عودة العجل للمسلمين وان يتحقق لهم التمكين في الارض الذي بشر به المسلمون في كتاب ربهم وفي سنة نبهم صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في الحديث الصحيح - 00:12:42

بشر هذه الامة بالرفعة والثناء والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منهما عملاً للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب فاذا قبل كل شيء يجب الاخلاص لدين الله عز وجل - 00:13:06

وثاني شيء اعادة الاسلام في افهام المسلمين الى ذاك الاسلام الاول الصافي وان يربى المسلمون على هذا الاسلام الصافي. وهذا مع الاسف اليوم غير موجود ولا في اقليم من اقاليم الاسلامية الكثيرة - 00:13:33

ولهذا فانا لا اقول كما قلت انفا لا ارى الجهاد بل احذر احذر من الجهاد لان الوسائل النفسية والمادية لا تساعد المسلمين على القيام باي جهاد في اي مكان كان - 00:13:58

ولهذا نأخذ نحن عبرة من التاريخ الاسلامي الاول فقد ظل المسلمون في مكة ثلاثة عشر سنة وهم مضطهدون وهم مظلومون يحاربون وتاريخ الاسلام واضح في هذا السبيل حتى اذن الله لهم بالهجرة الهجرة الاولى الى الحبشة - [00:14:19](#)

والهجرة الاخيرة الى المدينة المنورة هذا اه شطر او جواب عن شطر مما جاء في السؤال اما باتخاذ القوانين تفرض على الشعب وفي هذه القوانين آآ الموافقة على الحزبيات حتى لو كانت حزبيات كافرة - [00:14:48](#)

مظلة هذا بلا شك يعلن انهم اعلنوا بانهم يريدون الا يتحاكموا الى الله وانما ان يتحكم الى الطاغوت نحن ننكر احزم المسلمين في دائرة الاسلام ان يكون حزب اسلامي يسمى كذا وحزب اسلامي يسمى كذا. هذا التحزب مع انهم جميعا - [00:15:20](#)

يعملون في دائرة الاسلام وفي صالح الاسلام والله اعلم بما في نفوسهم مع ذلك نحن لا نرى انه يجوز لدولة مسلمة ان تسمح لمثل هذا التكتل وهذا التحجب ولو في دارس الاسلام - [00:15:52](#)

لان هذا ليس من صنيع المسلمين بل هو من عاجز الكافرين ولذلك قال رب العالمين في القرآن الكريم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب لما لديه فرحون - [00:16:16](#)

ومعلوم ان في السنة الصحيحة اخباره عليه الصلاة والسلام لان اليهود تفرقت الى احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى الى سبعين فرقة وستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:16:41](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة وفي الحديث الاخر يفصل لفظة الجماعة بقوله ما انا عليه واصحابي والرسول صلى الله عليه وسلم واصحاب الكرام ما كانوا يشكلون او يؤلفون الا حزبا واحدا - [00:17:09](#)

هو حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون فاذا كنا نحن ننكر تحزبات اسلامية في البلد الاسلامي الواحد فبالاولى والاحرى ان ننكر السماح لاحزاب ملحدة. لا تؤمن بشريعة الله. معنى هذا - [00:17:34](#)

ان مثل هذا النظام يعلن عدم الرضا بحكم الاسلام ولكن هل نعالج ذلك للجهد وبالقتال ونحن لسنا مستعدين لذلك لا نؤيد هذه الثورات اطلاقا لانها سابقة لوانها وان كنا نقول كما قال رب العالمين - [00:18:01](#)

واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به يا عدو الله وعدوكم هذا جوابه عما سألت ولعله ما فاتني شيء. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:18:32](#)